



تصدر عن
مركز الفكر والفن الاسلامي

نافذة على الادب الايراني

المشرف العام: حسن بنيانيان

العدد الخامس / صيف ٢٠٠٦

٢	نافذة
٤	رسول العشق الصوفي / حوار مع الدكتور فكتور الكك / سمير ارشدي
٢٢	مدخل الى فن الكتابة القصصية في ايران / د. يعقوب آجند
٣٨	من سكر سمرقند / د. ابراهيم خديار
٤٨	منوچهر آتشي / تعريب: موسى بيدج
٥٤	على موسوي كرمارودي
٦٢	ناهيد يوسف
٦٨	ضياء الدين ترابي
٧٤	سهيل محمودي
٨٢	مراسم تدفين / فيروز زوزي جلال
٩٢	صوفيا الورين / سيد مهدي شجاع
١٠٠	ابن السيدة / محسن مؤمني
١٠٨	اصفهان عاصمة ثقافية للعالم الاسلامي
١١٤	زيارة
١١٦	أمسية الشعر الفلسطيني

رئيس التحرير: موسى بيدج
المدير الفني والرسوم: باسم الرسام

لجنة الترجمة: حيدر نجف، سمير ارشدي، صادق خورشاه، موسى بيدج

سعر النسخة: ٢٠٠٠٠ ريال ايراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الاسلامي مكتب مجلة شبيران
طهران - ص. ب. ١٦٧٧ / ١٥٨١٥ - تليفاكس: ٨٨٨٩٥٥٤٣

ملك لنا

لم نشتره من احد
ولم نقترضه
كنا قطفناه من السماء
وأتيناه
لنزرعه في البيت، في المزهريه.

كنت ترغيبين أن يكون لنا
مطر خاصتنا
كما الأريكة والطاولة والمقاعد
والسجادة تحت أقدامنا.

زرعنا المطر في المزهريه
نبت
وأينع
وملاً أرجاء البيت.

كان بيتنا صغيراً
حطم المطر الجدران وخرج
أخذاً معه السجادة
والأرائك والطاولة والمقاعد
وكل أثاث البيت.
وبقينا أنا وأنت
التي كنت ترغيبين
أن يكون لنا مطر
خاصتنا
كما كان لنا بيت
ملك لنا.



ضياء الدين ترابي

ولد في ١٩٤٣م بمدينة زنجان، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية في هذه المدينة ثم توجه إلى اصفهان لدراسة اللغة والآداب الانجليزية لينال منها الليسانس سنة ١٩٧٠م في الفرع المذكور. تابع دراسته في علم اللغة بجامعة طهران فحاز منها على الماجستير. بدأ نشاطه الأدبي بنشر قصائده في الصحف منذ سنة ١٩٦٦م، وصدرت أولى مجاميعه الشعرية سنة ١٩٧٠م عن دار أرغنون بعنوان "اضطراب في كعب الجدران الزجاجية". نشرت له في الصحف الإيرانية الكثير من القصائد الشعرية، والترجمات الشعرية، والبحوث والترجمات القصصية مضافاً إلى النقد الشعري. أصدر ٢٢ كتاباً في شتى المجالات الأدبية، منها:

× الأعمال الشعرية: حنجرة العطش، ١٩٨٦م، عن جراح المرأة والعيون، ١٩٩٣م، عن الأسماء المحفورة في الأحجار، ٢٠٠٢م.
× النقد الشعري: نيما آخر، نقد ودراسة لأشعار نيما يوشيج، ١٩٩٣م، سهراب آخر، نقد ودراسة أشعار سهراب سپهري، ١٩٩٣م، فروغ أخرى، نقد ودراسة أشعار فروغ فراخ زاد، ١٩٩٣م.

× البحوث والتأليف: جوهر الحب، ١٩٩٦م.
× الترجمة الشعرية: مئة قصيدة لمئة شاعر معاصر في العالم، ١٩٩٧م، بستان الكرز، الشعر المعاصر في الصين، ٢٠٠٢م، شعر المقاومة الأفريقية، ٢٠٠٥م، شعر المقاومة



النافذة الزرقاء

لم تكن أحلامي زرقاء
ولا عيونك
ولكن كلما استيقظت
رأيت العالم أزرقاً
كان الدخان الذي يعلو من النافذة المقابلة
أزرقاً
وخلف الشبابيك كذلك.

كانما كانت عيونك زرقاء
أو هكذا كنت أراها
عندما كنت تجلسين أمامي
فكنت
عبر عينيك
أرى العالم نافذة زرقاء
وزورقاً
يجذب نحو الأفق
ليطفو على انحناء الأمواج.

مع كل هذا
ما زلت
حين استيقظ
أرى
الدخان الذي يعلو من النافذة المقابلة
كأنه أزرق
وخلف الشبابيك كذلك
ولكن
لا عيونك زرقاء
ولا أحلامي.

الفزاعة

بعد أن أنتهي من قتل هذه الطيور القليلة
سأذهب لأتفقد مزرعة القمح
فأنتبه وكن حذراً
كي لا تهجم الطيور
على الفاكهة الناضجة
فأنها للوصول إلى هنا
ستلتهم الكثير من الخضار
ولا تنسى
إذا اتصل أحداً
أن تسأله عن اسمه
وتقل له
بأن سيدك ذاهب
لتفقد مزرعة القمح

يقيناً

أوقف القطار هنا، سيدي
أريد النزول.

وأن كان وسط البحر، فليكن
على العودة
فقد نسيت أن أحمل قصائدي معي
ولا يمكن أرتقاء المنصة دونها
فالناس أتوا
من زوايا العالم البعيدة
ليستمعوا للقصيدة.



قولوا لهم
بأننى سأعود في السنة القادمة
مع قصائد جديدة
وسأحمل نظاراتي معي يقيناً
وسوف لا أنساها
كما نسيتهما في العالم الفائت.



مطر بلا انقطاع

سألته:
قلت أن الشمس لامتوت
ولكنها ماتت
ماذا أذن؟
قال:
قلت أن الشمس لامتوت
وعيونك هي التي تموت
وواضح هذا
فالعيون الميتة لاترى.
قلت:
ولكن
ماذا تقول بعيونٍ مقفلة
ماذا عن العيون المقفلة؟
أتى

اقترب
رفع القناع عن وجهه
فرايت الشمس حيةً
الشمس
كانت جالسة
في عينيهِ السوداءتين
خلف شعاع
من الغيم والمطر
المطر
الذي كان يهطل
بلا انقطاع

الان

يفترض و الحصان أن يكون واقفاً هنا
خلف الأشجار
وسط هذا المرج
قلت له أن يقف حتى أعود.

ولكنني
كل ما نظرتُ
رأيت حولى صحراء شاسعة
لانبئة فيها.

قلت له أن يقف هنا
همست في أذنه
و أن لم يكن أحد يسمعنا
ومع هذا قلتها هامساً
خلف الأشجار
وسط المرج هذا.

قلتها
ولم أفكر أبداً
أن كانت الأشجار ستسمع والمرعى
والصحراء التي تبدو قاحلة
على مدى النظر
لانبئة فيها.

